



# نوارة الانوار الاستشهادية

## وفاء إدريس



هاجر أهلها من مدينة الرملة، التي احتلها الصهاينة عام ١٩٤٨، واستقر بهم المطاف في مخيم الأمعري بالقرب من رام الله، عاشت في ظروف اجتماعية صعبة، وهي الابنة الوحيدة لوالديها. قامت وفاء بتوديع أمها وأشقائها وقالت لهم «الوضع صعب وربما يستشهد الإنسان في أية لحظة». تأخرت وفاء وجاء الليل، وبدأ أهلها بالبحث عنها وسألوا بعض صديقاتها فقلن أنها ودعتن وكانت تطلب منهن الدعاء وهي تقول: سأقوم بعمل يرفع رؤوسكن دون أن تفصح عن هذا العمل. وبقي الجميع في ارتباك حتى وصلهم الخبر بأن وفاء فجرت نفسها في شارع يافا بالقدس المحتلة بتاريخ ٢٧/١/٢٠٠٢، مما أسفر عن مقتل اثنين من الصهاينة وجرح حوالي المائة. ■

## دارين أبو عيشة



ابنة قرية (بيت وزن) القريبة من مدينة نابلس، كانت إحدى طالبات الكتلة الإسلامية في جامعة النجاح، وكانت تدرس في قسم الدراسات الإسلامية ومن النشاطات البارزات في العمل الإسلامي في الجامعة. فجرت نفسها عند حاجز صهيوني في الضفة الغربية بتاريخ ٢٧/٢/٢٠٠٢. تقول أمها: لقد كان قلبي يحدثني أن دارين ستستشهد لأنها كانت تقول لي يوماً: ادعي لي يا أمي أن أكون شهيدة في سبيل الله حتى أنال الجنة وتكوني معي بإذن الله. ■

## آيات الأخرس



من مخيم الدهيشة القريب من بيت لحم. عادت الطالبات من المدرسة إلى بيوتهن، لكن آيات بدأت تودعهن والدموع تبلل وجهها وقالت: إنني أريد إنجاز عمل دون أن تفصح عنه. وكتبت ورقة وأوصت إحدى زميلاتنا المقربات منها أن تأخذ هذه الورقة وأن لا تفتحها إلا بعد يوم، لقد كانت تلك الورقة وصيتها. قامت آيات بحمل حقيبة مملوءة بالمتفجرات وتوجهت إلى أحد شوارع القدس وقامت بتفجيرها في ٢٩/٣/٢٠٠٢، مما أدى إلى مقتل واصابة العشرات من الصهاينة. ■

## إلهام الدسوقي

فجرت نفسها أثناء اقتحام قوات الاحتلال لمنزلها في مخيم جنين في شهر نيسان/أبريل ٢٠٠٢، وقد أسفرت العملية عن مقتل ضابطين وجرح عشرة آخرين من جيش الاحتلال الصهيوني. ■

## عندليب طقاظة



بعد انتهاء معارك مخيم جنين، كان لا بد من عمل يثبت للعالم فشل إرهاب شارون وعملية السور الواقي. ودعت أمها وطلبت منها أن تحضر نفسها لأن خبراً سعيداً سيفاجئها مساءً، وظنت الأم أن خاطباً سيزورهم، ولكن عندليب نفذت العملية الاستشهادية في القدس يوم ١٢/٤/٢٠٠٢، مما أدى مقتل ثمانية صهاينة وجرح أربعين. ■